

٤٤. شرح مقدمة في أصول التفسير، ٨٥٢-٨٨٢ص | الشيخ عادل بن أحمد

بن أحمد

عادل بن أحمد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله ثم اما بعد. ما زلتا في تعليق الشيخ الطيار حفظه

الله على مقدمة التفسير لشيخ الاسلام. ووصلنا الى الفاصل - 00:00:00

يتكلم في عن احسن طرق تفسير القرآن. وصلنا الى آ قوله رحمه الله السلام على رسول الله فصل اذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة ولا وجدته عن الصحابة فقد رجعت - 00:00:28

كثير من الائمة في ذلك الى اقوال التابعين. كمجاهد فانه كان اية في التفسير. كما قال محمد اسحاق حدثنا صالح عن مجاهد قال اردت المصحف على ابن عباس ثلاث عربات. من فاتحته الى خاتمتها توقيه - 00:00:48

عند كل اية منه واسأله عنها. فكيف يكون علم مجاهد؟ يعني كيف يكون علمه او قف ابن عباس رضي الله عنه لكل اية. يسأله عنها ثلاث مرات. يعني سمع من ابن عباس التفسير ثلاث مرات. كل اية اسئلته عنها. هو من اعلى من التابعين اه بالتفسير؟ نعم - 00:01:08 وبه الى الترمذى الى الترمذى يعني به يعني بنفس السنن السابق سنده محمد ابن اسحاق مم هذا معنى وبه بنفس السنة السنن السابق الذي قال فيه عن قال محمد بن اسحاق حدثنا اباز بن صالح عن مجاهد. عليكم السلام. بنفس هذا السنن الى الترمذى قال حدثنا - 00:01:28

الحسين ابن مهدي البصري حدثنا عبدالرزاق عن معاذ عن قتادة قال ما في القرآن اية الا وقد سمعت فيها شيئا. يعني كل اية سمعت فيها شيئا من من احد من الصحابة. نعم. وبه قال حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان ابن عيينة عن الاعمش. قال قال مجاهد - 00:01:48

كنت القراءة ابن مسعود لم احتاج ان اسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سألت. وقال مجاهد لو كنت القراءة ابن مسعود لم احتاج ان اسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سألت ما معنى هذا الاخير؟ ماذا يقصد يعني - 00:02:08 ماذا يقصد؟ هم. كان عند ابن مسعود علما وفي علم وغيره. نعم. وكان ابن مسعود يعني يهتم بالقراءة التفسيرية لكان يفسر القرآن. كان يفسر القرآن حال قراءته. فلذلك يقول لكنت القراءة ابن مسعود الذي يهتم - 00:02:28 تفسير حال قراءته لم احتاج ان اسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سألت ومع ذلك سبق معنا ان ابن عباس عاش بعد ابن مسعود اكثر من ثلاثين عاما - 00:02:48

فكأن من العلم يكون قد حصله. لا شك انه حصل علما كثيرا بعد ابن مسعود رضي الله عنه. به اليه. به بنفس السنن. يناديه اليه اي الى مم. الي الي الترمذى. نعم. بنفس السنن الى الترمذى. وقال ان جرير حدثنا ابو كريم قال حدثنا ابن - 00:02:58

عن عثمان المكي عن ابن ابي مليكة قال مليكة؟ نعم مليكة نعم.رأيت مجاهدا سأله ابن عباس عن تفسير القرآن ومعه الواحة. قال فيقول له ابن عباس اكتب حتى سأله عن التفسير كله. ولهذا كان سفيان الثوري يقول اذا جاءك - 00:03:18

التفسير عن مجاهد فحسبك به. حسبك به يكفيك. اذا جاك الترسانة مجاهد يكفيك. وكسعيد بن جبير. يعني سعيد بن جبير هذا معطوف على قوله في اول الصفحة في اول الفصل. نعم فقد رجع كثير من الائمة في ذلك الى اقوال التابعين كمجاهد ابن قبر.

كمجاهد ابن جبر وسعيد ابن - 00:03:38

دي. نعم. واكرم مولى بن عباس وعطاء بن أبي رباح. والحسن البصري ومسروق بن الأجدع وسعيد بن المسيب وأبي العالية الربيع
انس وقتادة والضحاك بمزاحم وغيرهم من التابعين وتابعيهم ومن بعدهم. فتذكر اقوالهم فتذكرة - 00:03:58

تذكرة اقوالهم فتذكرة اموالهم في الآية فيقع في عباراتهم تباين في الالفاظ يحسبها من لا علم عنده اختلافاً فيعطيها اقوالاً وليس كذلك.
يعني عندما تجد اقوال هؤلاء العلماء في الآية قد تكون اقوالهم مختلفة. اه. فبعض الناس يحكي - 00:04:18

كانها اقوال في الآيكون اختلاف التابعون في تفسير قوله تعالى كذا على خمسة اقوال. فيظن انها اقوال ماذا؟ متباعدة مختلفة والامر
ليس كذلك انما هذا من التفسير يعني مختلف. مم. تباين يعني اختلاف. وهذا ليس بصحيح لأن هذا من باب التفسير بماذا؟ من يذكر؟
من باب التفسير - 00:04:38

لماذا؟ ها؟ تفسير بالمثال. التفسير بالمثال. يفسرون بالمثال. كل واحد يذكر مثالاً عندما يقول بعضهم يقول عمر رضي الله عنه
طاغوت الشيطان. هل قول الطاغوت الشيطاني ويأتي واحد اخر يقول الطاغوت مثلاً ها الحاكم الذي يحكم بغير ما ينظر او الطاغوت
آ - 00:04:58

ساحر او غير ذلك. كل هذا بالتفسير بماذا؟ بالمثال. ليس ليس اختلاف ولا تدين. نعم. قال وليس كذلك فان منهم من يعبر عن الشيء
بالازمه او نظيره لازم الشيب. لأن لازم الشيب نعم لأبد هذا دلالة دلالة اللزوم. انت تعلمون ان الله فله ثلاث دلالات. المطابقة والتضامن
ولزوم - 00:05:18

ليعبر احياناً بدلاله اللزوم. واحياناً يعيّن بدلاءات المطابقة واحياناً يعبر بالمثالي. قد يعبر بعضهم بماذا بالازمه او نظيره مثاله ما
يشبه ومنهم من ينص على شيء بعينه يكون هذه الدلالات ماذا؟ ينص على شيء بعينه يكون دلالة ماذا؟ مطابقة انت تعرفون الدلالة -
00:05:38

تعرفون متوقع التضامن واللزوم تعرفونه؟ مطابقة دلالة اللفظ على تمام معناه. دلالة اللفظ على تمام انا اذا قلت لك البيت البيت
يتكون من سقف وباب وحوائط كل هذا مطابقة. التضامن دلالة اللفظ على بعض - 00:05:58

الحائط فقط البيت يدل على الحائط فقط دلالة تضمن. المهندس الذي بنى البيت يدل اللي عليه دلال. التزام. التزام نعم فقد يفسر
اللفظ بتمامه بعينه ستكون مطابقة. والكل بمعنى واحد في كثير من الاماكن. فليتفطن - 00:06:18

اللبيب لذلك يا اللي ينتبه يتفطن ينتبه للبيب الذكي. لذلك الامر هو ان اختلاف عبارات التابعين في التفسير في كثير من الاحيان
يكون خلاف ماذا خلاف تنوع ليس اقوالاً متعددة تحكى. نعم. قال شعبة بن الحجاج. قال شعبة بن الحجاج وغيره. ابواب - 00:06:38
بالفروع ليست حجة فكيف تكون حجة في التفسير؟ يعني هو يقول اقوال التابعين في الفروع في الفقه ليست حجة. هذا بلا خلاف
بين اهل العلم كيف تكون الحجة في التفسير؟ يعني اذا انفرد احدهم بقول لا يكون حجة. قالشيخ الاسلام يعني انها لا تكون حجة
على غيرهم بما خالفهم. لا يكون قول احدهم حجة على الآخر - 00:06:58

ذلك الصحابة اذا اختلفوا اذا اختلفوا اذا اختلفوا اذا اختلفوا على الاخر. ولكن لا يجوز ان تخرج عن مجموع
اقوالهم. يكون هذا اجماعاً مركباً. فان اختلفوا على قولين - 00:07:18

لا يجوز ان تحدث قولًا ثالثًا مخالفًا للقولين. قال وهذا صحيح. اما اذا اجمعوا على شيء فلا يرتاب في كونه حجة. لا يشك في كونه
حجّة الحجّة هنا تكون في ماذا؟ في اجماع وليس في في اقوالهم. قال فان اختلفوا فلا يكونوا قول بعضهم حجة على بعض. ولا على
من بعدهم - 00:07:28

نعم. ويعني في ذلك الى لغة الغلام او السنة او عموم لغة العرب او اقوال الصحابة في ذلك. هذه مرجحات. هذه تسمى ماذا؟ مرجحات.
ما هي المرجحات التي ذكرها؟ اللغة مم. السنة. عموم لغة العرب. لغة القرآن وعموم لغة العرب. فرق بين لغة - 00:07:48
هو عموم لغة العرب. لغة القرآن تقدم على عموم لغة العرب. تعبير يعني مثلاً. لذلك ابن القيم في بداعي الفوائد ذكر فائدة مهمة جداً انه
عندما يوجه القرآن في الاعراب. عندما يذكر اعراب القرآن ينبغي حمله على اصح وجوه الاعراب واظهارها. لا يجوز حمله على ماذا؟

على الغريب من الاعراب - 00:08:08

ريحة البيبي احتجاجا بلغة العرب انما تقدم ماذ؟ لغة القرآن. قال فاللفاظ القرآن اشرف الالفاظ كما ان معانيه اشرف المعاني كما ان معانيه اشرف المعاني. قال وهذه فائدة آآ ترد على كثير من المفسرين الذين يذكرون وجوها غريبة في الاعراب. ويجهلون -

00:08:28

هنا احتمالات في الاية يجعلونا ماذ؟ احتمالات في الاية فلا ينبغي ذكر الاحتمالات البعيدة نعم فيحمل على لغة القرآن او السنة وعمود لغة العرب او اخوان الصحابة في ذلك نعم. قال واما تفسير فلن ينتقل الى مسألة اخرى. وهي تفسير القرآن بالرأي. واحد يعني حال

كثير من الناس الان يسأل عن تفسير اية فيقول يعني اقول - 00:08:48

انا ونصببي يعني. اه لعلي اصيб. هذا من اعظم الذنوب. ان يسأل عن لفظ اية مثلا فيفسرها برأيه. حتى ان كان معناها ظاهر في اللغة وهو لا لا يتيقن من ان صحة ما يقول فلا يجوز له ان يقدم على هذا. قال التفسير برأي المجادلة - 00:09:08

واما تفسير القرآن بمجرد الرأي فحرام. حدثنا موثل حدثنا سفيان حدثنا عبد الاعلى عن سعيد جبير العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير علم فليتبوا مقعده من النار. حدثنا وكيل - 00:09:28

حدثنا سفيان عن عبد الاعلى الثعلبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير علم فليتبوا مقعده من النار يجهز. نعم. تبوا مقعده يعني تبوا المكان اي نزل فيه. نعم - 00:09:48

الى الترمذى قال حدثنا عبد ابن حمير حدثني حسان هلال قال حدثنا صهيب قال حدثنا ابو عمران الجمري عن جنده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن - 00:10:08

فاصابك وقد اخطأ. قال الترمذى هذا حديث غريب. وقد تكلم بعض اهل الحديث في سهيل ابي حزم وهكذا روي عن بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم انهم شددوا في ان يفسر القرآن بوادي علم - 00:10:28

واما الذي روي عن مجاهد وقتادة وغيرهما من اهل العلم انهم فسروا القرآن فليس الظن بهم انهم قالوا في قرآن او اسئلته بغير علم او من قبل انفسهم. بل لابد انهم سمعوهم الى الصحابة. نعم. وقد روي عنهم ما يدل على ما قلنا انهم لم - 00:10:48

قولوا من قبل انفسهم بغير علم. فمن قال في القرآن برأيه فقد تكلف ما لا علم له به. وسلك غير ما امر به لو انه اصاب المعنى في نفس الامر لكان قد اخطأ. لماذا؟ لانه تجرا على القول بلا علم - 00:11:08

لكنه لم يأت الامر لانه لم يأت الامر من بابه. وبابه هو ان يكون عنده دليل وعلم في المسألة. لم يأت الامر من بابه لم يأت امر التفسير من بابه - 00:11:25

طريقي يعني. مم. لم يأت التفسير منه طريقة وان يكون عنده علم في المسألة. نعم. كمان حكم بين الناس على جهل فهو في النار. وان وافق حكمه الصواب في نفس الامر لكن يكون اخف جرما من اخطأ. والله اعلم. واضح هذا. وهكذا سمع الله تعالى القدرة - 00:11:35

فقال فان لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون. فالخالق اكاذب ولو كان قد قذف من زنا بنفس الامر لانه اخبر بما لا يحل له الاخبار به وتتكلف ما لا علم له به. يعني لو ان رجلا رأى رجلا يزني بعينه وهو متيقن انه - 00:11:55

فقال فلان زاني هو كاذب. لماذا؟ لانه اخبر بما لا يجوز ان يخبر به. لا يجوز ان يخبر ان فلانا زاني الا اذا كان عنده شهود. الا كده او معه ثلاثة شهود اخرين يكملوا اربعة شهود. نعم. ولهذا تخرج جماعة من السلف عن تفسير ما لا علم لهم به - 00:12:15

كما روى شعبة عن سليمان عن عبد الله عن ابي معمر قال قال ابو بكر الصديق اي ارض تقلني واي سماء اذا قلت في كتاب الله ما لم اعلم. تقلني تحملني. نعم. تظلمني تكون فوقني. اذا قلت في كتاب الله ما لم اعلم. قال ابو عبيد القاسم - 00:12:35

وقال ابو عبيد القاسم سلام حدثنا محمود ابن يزيد عن العوام ابن حوثي عن ابراهيم التيمي ان ابا بكر سئل عن قوله وفاكهته هنا فقال اي سماء تذلني؟ واي ارض تقلني؟ ان انا قلت في كتاب الله - 00:12:55

لا اعلم وهذا من عظم ورعه رضي الله عنه. لكن قال منقطع لان ابراهيم التيمي لم يلقى ابا بكر الصديق نعم. وقال ابو عبيد ايضا

حدثنا يزيد عن حميد عن انس ان عمر ابن الخطاب قرى على المنبر وفاكهته اكبر فقال هذه الفاكهة قد - 00:13:15

فما الاب ثم رجع الى نفسه فقال ان هذا ان هذا لهو التكاليف يا عمر وقال عبد ابن حمير حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر - 00:13:35

ابن الخطاب وفي ظهر قميصي اربع رقاب. فقرأ وفاكهته واربى فقال ما الاب؟ ثم قال ان هذا فما عليك الا تدریه. نعم. ما عليك الا تعلم. هم. يكفي ان تعلم ان هذا نوع من - 00:13:54

ما عليك الا تعلم. نعم. وهذا كله محمول على انهم رضي الله عنهم انما ارادا استكشاف علم الاب والا فكونه نبتا من الارض ظاهر لا يجعل. لقوله تعالى فانبت نادتها حبا وعنبا وفضها وزيتها - 00:14:14

وحداثق غلبة. وقال ابن جرير حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن حلية عن ايوب عن ابن ابي ان ابن عباس سئل عن اية لو سئل عنها بعضاكم لقال فيها. فابى ان يقول فيها اسناد صحيح. وقال ابو - 00:14:34

حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ايوب عن ابن ابي مليكة. قال سأله رجل ابن عباس عن يوم كان مقدار الف سنة فقال له ابن عباس وما يوم كان مقداره خمسين الف سنة؟ فقال الرجل انما سألك لتحدثني. فقال - 00:14:54

هما يoman ذكرهما الله في كتابه الله اعلم بهما. فابن عباس توقف الرجل يسأل الله عن اليوم الذي مقداره الف سنة. فابن عباس سأله طب اخبرني قال عن اليوم الذي كان مقداره خمسين الف سنة. فالرجل قال انما سألك لتحدثني لا لتسألني. فقال هما يoman الله اعلم به. يومان ذكرهما الله في كتابه - 00:15:14

الله اعلم بهما فكره ان يقول في كتاب الله ما لا يعلم. وهذا ابن عباس ترجمان القرآن فكيف بغيره؟ نعم. وقال ابن جرير حدثني يعني ابني ابراهيم حدثنا ابن عديه عن مهدي ابن ميمون عن الوليد المسلم قال جاء الحبيب الى جنبد ابن عبد الله فسأله - 00:15:34

عن اية من القرآن ف قال اخرج عليك ان كنت مسلما لما قمتعني او قال ان تجالسي. يعني احرض وعليك ان يضيق عليك ان كنت مسلما لما قمتعني. لا تسألني عن شيء من القرآن. قمعني ولا تسألني عن شيء من القرآن ولا تجالسي. اخرج عليك ان تجالسي - 00:15:54

وان تقومعني. هذا من ورائهم انه كانوا يتورعون ان يتكلموا في القرآن. نعم. وقال ما لك عن يحيى ابن سعيد عن سعيد المسبب انه كان اذا سئل عن تفسير اية من القرآن قال انا لا نقول في القرآن شيئا. هذا طبعا ليس من كتمان العلم لانه كان في زمانهم من يقوم - 00:16:14

بهذا الباب فكان فرض الكفاية قائما اما اذا لم يوجد من يقوم بهذا الباب. نعم فهذا ينبغي ان يحدث العالم بما عنده من العلم اذا علمه نعم وقال ما لك عن يحيى ابن سعيد عن سعيد المسبب انه انه كان اذا سئل عن تفسير اية من القرآن قال انا لا نؤول في - 00:16:34

القرآن شيئا وقال الليث عن يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن المسبب انه كان لا يتكلم الا في المعلوم من القرآن. وقال عمرو ابن مره قال سأله رجل عن سعيد ابن مسبب عن اية من القرآن فقال لا تسألني عن القرآن وسلم من - 00:16:54

انه لا يخفى عليه منه شيء يعني عكرمة. ان اكرم من اصحاب ابن عباس. اكرمه مولى ابن عباس. نعم. كان يحيل على عكرمة رضي الله عنه هو يقول لا يزعم هذه ليس معنى لاستخدم لمن في الباطل. تستخدم في ماذا؟ في من يقول كلاما غير صحيح. واحيانا - 00:17:14

تقول فلان يزعم انه كذا ويكون كلامه صحيح. يعني يزعم تستخدم في المعنى في من قال الحق وفي من قال الباطل. قلنا سعيد بن المسبب لا يعرض بعكرمة بل هو يقول ان اكرم اهل لهذا. اهل لانه يعلم القرآن. نعم. حدثني زيد ابن ابي يزيد قال كنا نسأل سعيد بن المسبب عن - 00:17:34

الحلال والحرام وكان اعلم الناس فاذا سأله عن تفسير اية من القرآن سكته لأن لم يسمع والمدينة من التابعين يعظمون الغول في التفسير. وقال ان جليل حدثني احمد عبد الضبي - 00:17:54

حدثنا حماد حدثنا عبيدة الله ابن عمر قال لقد ادركت فقهاء المدينة وانهم ليعذبون القول بالتفسير منهم سالم ابن عبدالله والقاسم ابن محمد وسعيد ابن المسيب والنافع. لا يعظم يعني يعظمون - [00:18:14](#)

قول في القرآن يخافون ان يتكلموا في القرآن بدون علم. نعم. لا يتأنى شيئاً من القرآن. وقال ابو عبيد حدثنا عن هشام ابن علوة قال ما سمعت ابي تأول اية من كتاب الله قط - [00:18:34](#)

قال ايوب وابن عون وهشام الدستور دستوائي عن محمد سيرين قال سأله عبيدة السلماني عن اية من القرآن فقال ذهب الذين كانوا يعلمون فيما انزل من القرآن فاتق الله وعليك بالسداد. عليك بالصواب الذي تعلمه - [00:18:54](#)

سلام الصواب. وقال ابو عبيد حدثنا معاذ عن ابن عون عن عبيدة الله المسلم ابن يسار عن ابيه قال اذا حدثت عن الله فquier حتى تند ما قبله وما بعده. يعني قف حتى تنظر ما قبل الاية وما بعدها - [00:19:14](#)

انظر الى سياق الاية. نعم. تابعوا الكوفة يتقون التفسير. حدثنا هشيم عن مغيلة عن ابراهيم قال كان اصحاب لا يتقون تفسير [ويهابونه](#)؟ قالا. يخافون ان يتكلموا في التفسير. وقال شعبة عن عبدالله بن ابي السبع قال - [00:19:34](#)

قال الشعبي والله ما من اية الا وقد سألت عنها ولكنها الرواية عن الله. يعني كل اية ليعلم بها. ولكن الرواية عن الله امرها عظيم. فلذلك انا اتورع عن التفسير. نعم. بيان واضح للسلف في تحرشهم من من التفسير وانهم - [00:19:54](#)

يقفون فيما لا علم لهم به. وقال ابو عبيد حدثنا سليم ابي زائدة عن الشعبي عن مسروق قال اتقوا التفسير فانما هو [الرواية عن الله](#). وهذه الاثار الصحيحة وما شاكلها عن ائمة السلف محمولة على تحرجهم - [00:20:14](#)

عن الكلام في التفسير بما لا علم لهم به. فاما من تكلم بما يعلم من ذلك لغة وشرعا فلا حرج عليه. ولهذا روي عن هؤلاء وغيرهم [اقوال بالتفسير ولا منفاة لأنهم تكلموا فيما علموه وسكتوا عما جهلوه](#) - [00:20:34](#)

هذا هو الواجب على كل احد فانه كما يجب السكوت عما لا علم له به فكذلك يجب القول فيما سئل عنه مما يعلم لقوله تعالى لتبيان [لتبييننا](#) لتبنيته للناس ولا تكتمنه. ولما جاء في الحديث المروي عن - [00:20:54](#)

طرق من طرق من سئل عن علم فكتبه الجم يوم القيمة بلجام من النار. وقال ان حدثنا محمد ابن بشار. حدثنا مؤمل. كيف؟ مؤمل حدثنا سفيان عن ابي الزناد قال قال ابن عباس التفسير على اربعة اوجه وجه تعرفه العرب من - [00:21:14](#)

وتفسير لا يعذر احد بجهالته وتفسير يعلمه علماء وتفسير لا يعلمه الا والله سبحانه وتعالى يعلم. اخر مهم جدا وسيتكلم عليه في الشرح. الاخير مهم. وجه تعرفه العرب من كلامها تعرفه من اللغة - [00:21:44](#)

رجل وتفسير لا يعذر احد بجهالته وماذا؟ ما علم من الدين بالضرورة كوجوب الصلاة اقيموا الصلاة. هذا اليوم طرحت فيه بالجالية يقول لك لا لا اعرف معنى اقيموا الصلاة الزكاة. نعم. وتفسير يعلمه العلماء. وتفسير لا يعلمه الا الله. ما معنى التفسير لا يعلمه الا الله؟ [التفيسير لا يعلمه الا العلماء. ما معنى لا يعلمه الا الله؟ ها - 00:22:04](#)

متتشابهة. المتتشابه لا يعلم معناه الا الله ام لا يعلم حقيقته الا الله؟ حقيقته اما المعنى نعلم. كل القرآن نحن نعلم تفسيره. على الصحيح من اقواله كل القرآن نعلم معناه. لان الله انزله بلسان عربي مبين. اما هنا لا يعلم معناه الا الله يعني لا يعلم حقيقة [حقائق الاسماء والصفات مع كيفيتها](#) - [00:22:24](#)

وحقائق النعيم في الجنة والعقاب في النار. نعم. وما شاف لها. ما شكله ما شابهها. شابهه. الان بعد ما تكلمنا قد نقل كلام شيخ الاسلام [سيبدأ في شرح هذا الفصل الشيخ مساعد](#). شاعوا احسن القلوب التفسير القرآني. طرق التفسير اذا - [00:22:44](#)

طرق التفسير وجدتها هي المصادر التي يرجع اليها المفسر عند تفسيره لكلام الله سبحانه وتعالى على بعدها وشار الى غيرها فقد ذكر القرآن والسنة وقال السلف من من الصحابة والتابعين وشار الى - [00:23:04](#)

مرويات بنى اسرائيل والى اللغة وهذه هي جمهور مصادر التفسير وطرقه عند غالب المفسرين. وهي المهمة التي سالت عليه غالبا من كتب في التفسير الطريق يعني. الطريق. نعم. سواء نص على اعتماده عليها او لم - [00:23:24](#)

ويلاحظ على هذه الطرق امور. الاول انها دائرة بين الاثر والرأي. تفسير بالرأي يعني ان يعمل المفسر عقله في فهم القرآن مستخدما

طرق الاستنباط. مم. يستخدم طرق الاستنباط مع الات الاجتهاد لا يعرف اللي يعرف المعنى اه من الاية هل - [00:23:44](#)
تم التفسير بالرأي ؟ نعم. ويلاحظ على هذه الطرق امور. الاول انها دائرة بين الاثر والرأي. وسيأتي تفسير ذلك في كل طريق من كل طريق. الثاني ان هذا التقسيم الذي ذكره شيخ الاسلام انما هو تقسيم فني. وليس - [00:24:04](#)
المراد ان المفسر يتدرج في التفسير على هذه الطرق. فالذى يقود غمار التفسير يعلم ان عمال التفسير يعلم ان هذه التربة ستكون مختلفة. ولا يوجد تفسير مرتب على هذا الترتيب. حتى التفسير الذي كتبه شيخ الاسلام - [00:24:24](#)
للترتيب ان يفسر القرآن بالقرآن ثم بالسنة ثم باقوال الصحابة. ثم بالتبعين ثم بلغة العرب. هذا التقسيم من باب تقسيم فني. يعني تقسيم باب الترتيب والقسمة فقط اما في حال الدخول في التفسير الدخول في غبار التفسير يعني الدخول في التفسير في علم يندرج يدخل. يدخل يدخل. فيجب ان كل هذه الطرق ماذا - [00:24:44](#)
متداخلا يلزم كل هذه الطرق متداخلة. نعم. الذي يقود الخمار. غمار الشيء دخل في غمار الشاي دخل فيه. الحمد لله. نعم. دخل في عمقه كما قال اخونا. نعم. الثالث ان هذه التربة من حيث الجملة هي التي يجب الرجوع اليها عند التفسير. لكن افرادها - [00:25:04](#)
هذه الطرق لها احكام خاصة. يعني كل نوع من هذه الطرق افراد جمع فرد. كل نوع من هذه الطرق له ماذا؟ احكام خاصة. بحيث انه لا يمكن القول بانه يجب - [00:25:24](#)

أخذ بهذه الطرق جملة وتفصيلا. بل في الامر تفصيلات سيأتي في محلها من هذه الطرق. نعم. هذه كلها ملحوظات عامة قبل ان يتكلم قال الرابع. الرابع ان تميز المفسرين تميز المفسرين عموما هو في مدى اعتمادهم على هذه - [00:25:34](#)
ولا يكاد ان يخلو منها كتاب بالتفسير اما نص واما اشارة. فكلما زاد الاعتماد على هذه الطرق اصبح التفسير قريبا من التفسير بالمؤلف
وكلما قل الاعتماد على هذه الطرق تفسير بالقرآن والسنة وقول الصحابة اصبح التفسير قريبا من التفسير بالرأي. انك لا لا يخلو كتاب من كتب التفسير سواء كان - [00:25:54](#)
تفسير بالرأي والمؤلف حتى كتب اهل البدع. كالمعتزلة والرافضة التي مرت معنا لا يخلو كتاب من هذه الكتب من ماذا؟ من التفسير
بالمؤلف. اما نصا اما نص يذكر الاثر عن صاحبه او اشارة يذكر معنى الاثر. اما نص او ياء او اشارة. نعم. وبعد هذا استعرض ما صلحه
شيخ الاسلام واضيفه - [00:26:14](#)

والى بعض التنبieات استعرض الجميع. عرض اعرض ما اعرض. مم. ترتيل القرآن بالقرآن قال شيخ الاسلام ان اصلحت في ذلك ان
يفسر القرآن بالقرآن. فما اجمل في المكان فانه قد فسر في موضع اخر. وما اختصر - [00:26:34](#)
في مجال فقد بسط بموضع اخر. مس الشيخ هنا على ان طريق تفسير الغلام بالقرآن هي اصح الطرق. وهذا حق فيه لكن يلاحظ في
تفسير القرآن بالقرآن امور. الامر الاول ان يكون تفسير القرآن بالقرآن - [00:26:54](#)
لا يتنازع فيه اثنان لوضوحه واستبانته. واوضح امثاله ما يكون على طريقة السؤال والجواب او على طريقة ذكر الموصوف ثم اتباعه
ثم اتباعه باوصافه. ومن امثلة استمانة توضيح. توضيحة. مم. ومن امثلة. بلغة السؤال والجواب قوله تعالى والسماء
والطارق - [00:27:14](#)

وما حضر كطالب النجم الثاقب. الائمة الطارق ثم قال النجم الثاقب. فالنجم الثاقب هذا تفسير للقرآن بالقرآن تفسير للطارق. تفسير
الاية الماضية فتفسير الطارق لا محالة هو النجم الثاقب. هذا امر لا يختلف فيه احد. والخلاف في المراد بالنجم الثاقب لا يخرجه عن
كونه هو الطارق. يعني اختلفوا في النجم - [00:27:44](#)
لكن هو ايضا الطارق. لأن الله قال وما ادرك ما الطارق النجم الثاقب. فهذا تفسير يعني الامر الاول ان يكون تفسير القرآن بالقرآن لا
يتنازع فيه نعم اما انت نازل فيه اثنان. يعني مثلا بعض اهل العلم يفسر قوله تعالى كالشيخ شرقي عليه رحمة الله في عضو البيان.
يفسر قوله تعالى - [00:28:04](#)

في اعقابه مم. اعقب بقوله تعالى نعم هذا فليدوقوه حميم وغساق واخر من شكله ازواجه. هذا التفسير قد لا يوافق فيه وتفسير
صحيح. ولكن مخالف قتلي يوافقه فيه. احقبا يعني ماذا؟ مدة بعد مدة لأن هذه الاية في اعقابه استدل بها بعض من قال بفناء النار

لان الاحقاب هذه لابد ان تنتهي. لان الاحقاب مدة. مدة والمدة جمعها مدد. والمدة الذهبية لابد ان يكون لها نهاية. لم يقل القاربتين فيها ابدا. هكذا قال. ففسر ان هذا - 00:28:44

في الاحقاب خاصة بماذا؟ بانواعه من العذاب. ثم يتلوها احقارب اخرى في انواع اخرى من العذاب وهكذا. فانا التفسير اية باية. تفسير القرآن بالقرآن هذا تفسير اية قد يخالفه فيه البعض قد يخالفه فيه البعض وان كان استدلاله صحيحا. فهو يقول ان لابد ان يكون في تفسير القرآن بالقرآن عند المراقبة يعني في باب مناظرة لا يتنازع - 00:28:54

وفي اثنان نعم ثم ذكر هذا المثال ومثال اخر الصفة والموصوف ومن امثالته كذلك من امثلة طريقة ذكر الموصوف الداعي باوصافه قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فان قيل من هم اولياء الله؟ قال الله بعدها الذين امنوا وكانوا يتقوون. وهذا هذا التفسير - 00:29:14

تقصير لاصحاء الله؟ نعم. وتفسير اولياء الله بانهم الذين امنوا وكانوا يتقوون من تفسير القرآن بالقرآن. وكثير من هذا نوع يأتي متوايا كما في هذه الآيات. ويمكن ان يكون غير متوايا مثل تفسير الذين انعمت عليهم بقوله تعالى - 00:29:34

قال فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. لا ما التفسير المجمل جاء في الفاتحة والتفسير جاء في النساء نعم. ومثل قوله تعالى احل لكم بيمينة الانعام الا ما يتلى عليكم. حيث فصل ما يتلى بقوله تعالى - 00:29:54 انما حرم عليكم الميتة والدم والاحمر جنزير وما اهل به لغير الله. وقوله تعالى حرم عليكم المائدة والدم ولحم وما هو الا لغير الله به والمنحرفة والموقودة متربدة والنبيحة وما اكل السبع السبع - 00:30:14

الا ما ذكيتم وما ذبح على النسك ما اهل به لغير الله اي ما ذكر اسم غير الله عليه. ذكر غير اسم الله لان الله هو رفع الصوت. مم. الله هو ماذا - 00:30:34

رفع الصوت. نعم. يقولون الطفل استهل عندما يولد الطفل ماذا؟ يفعل يستهل يصرخ. اه. الالهال هو رفع الصوت. فيرفع صوته غير اسم الله على الذبيحة. يعني ما ذبح لغير الله ورفع الصوت بذلك عليه هذا يكون ميتا؟ نعم. قوله تعالى انما حكم عليه - 00:30:48 فان الله غفور رحيم. وهذا يدخل في الاجمال الذي ذكره شيخ الاسلام بمولده. فما اجمل في مكان فانه قد فسر في موضع اخر. الامر الثاني ان يكون تم تمسيل القرآن بالقرآن مما يغمض ولا يدركه كل احد كتفسير التزويج في قوله تعالى - 00:31:08

النفوس زوجت. بقوله تعالى وكتتم ازواجا ثلاثة. اذا النفوس زوجت فسر في الواقعه وكتتم ازواجا ثلاثة والموهبة الا زولت ثلاثة اصحاب اليمين واصحاب الشمال والمقربون. ففسر قوله تعالى اذا النفوس زوجت يعني جمع المقربون مع المقربين - 00:31:38 اصحاب اليمين مع اصحاب اليمين واصحاب الشمال مع اصحاب الشمال. هذا فسر بماذا؟ باية الواقعه. نعم. وقوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم. هذا تفسير اخر لان قالت ان النفوس زوجت. ازواجهم يعني امثالهم ليس ازواجاهم يعني زوجاتهم في الدنيا.

ازواجهم يعني امثالهم. احشروا الذين ظلموا ازواجاهم - 00:31:58

وما كانوا يعبدون من دون الله. او تفسير قوله تعالى ولم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقدناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي. بقوله تعالى انا والسماء ذات الرجع والارض ذات الصدا. كانتا رتقا ففتقدناهما. يعني كانتا ملتصقتين ففصلناهما. وادي الاية في اعجاز علمي لان - 00:32:18

يعني اصح النظريات التي يقول فيها العلماء المعاصرون لنشأة الارض. كيف نشأت الارض؟ يقولون السماء والارض كانت متعلقة. ثم حدث في الدور العظيم ها وانفصلت السماء عن الارض. بنص القرآن ففتقدناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي. افلا يؤمنون - 00:32:38

فسروا هذه الاية بقوله تعالى ماذا؟ فسروا الفتقة بقوله تعالى والسماء ذات الرجع كما سيفسر الاية والارض ذات الصدع. الرجل التي تنزل المطر والصدع التي يلتقط تنشق فتق قول الجنات كما سيذكر هذا قال وهذا الغموض الغموض عكس الوضوح هذا الغموض في الآيات مداعاة - 00:32:58

مداعاة يعني يؤدي الى يدعوا الى. يدعوا الى وجود الاختلاف في تفسير المعنى. مم. الذي فسر بالالية الاخرى. وهذا النوع يدخله الاجتهاد. فالمفسر هو الذي يرى ان هذه الاية تفسير تفسير هذه الاية. كما يلاحظ وجود واسطة بين ايتين. لتكون هذه الاية -

00:33:18

مفسرة لتلك الاية. ففي اية الردق والفتق وقع ما يأتي. اولم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رفقا ففتقناهما. وقع ما يأتي. قال فسر رزقه. فسر الرزق. الفتق الفصلي. الرفق الاتصالي. اه. الفصل الفتق الانفصالي. نعم. فسر الفتق بعدم انزال - 00:33:38 من السماء وعدم الانبات من الارض وفصل الفتح بانزال المضي من السماء واخراج النبات من الارض. جعل هذا معنى للررق والفتق هو مدلول الرجع والسدع في ايتي سورة الطارق. وهذا يعني انه لا يتوصل - 00:33:58

الى تفسير اية باية الا بالاجتهد المبني على تفسير المبذولين في الاية. واذهار توافقهما في المعنى ولو اخذت بالواجهة الاخرى في تفسير الاطق والبطق فانه لا يمكنك حول هذه الاية على ايتي سورة الطائف - 00:34:18

لاختلاف المعنى بينهما على الواجهة الاخرى. يعني فسرنا الررق بالاتصال والفتق بالانفصال وقالوا الررق هو عدم انزال من السماء وعدم الانبات من الارض. نعم وفسر الفتق بانزال المطر من السماء. الفتق فعل بماذا؟ بانزال المطر من السماء واخراج النبات - 00:34:38 من الارض فهكذا فسروا اية الانبياء باية الطارق. نعم. اتصال. والفضل انفصال. والامر الثالث ان تفسير القرآن بالقرآن لا يتفصل على اصحاب لا يتقصرون على اصحاب منهج الحق. نعم. لا يتقصرون على اصحاب المنهج الحق - 00:34:58

بل تجد ذلك عند اهل البدع حيث تراهم يحملون معنى اية على اية اخرى. وهذا هو عين تفسير القرآن بالقرآن لكنه مبني على منهجهم في الفهم واجتهادهم في البيان المبني على معتقدهم. وعمل هؤلاء يدل - 00:35:18

بوضوح على دخول الاجتهد والرأي في تفسير القرآن ولكن وفق ماذا؟ وفق اهوائهم وعقولهم. نعم. والا للزم اغزوا اقوال - 00:35:38

المبنية على هذا الطريق. والامثلة على عمل مبدأ بهذا الطريق كثيرة جدا. ولو اقام باحث بعث على هذا الموضوع لخرج بكم وفيه من المثلة في هذا الباب. ومن ذلك ان احمد ابن يحيى الزيدى المعتزلى - 00:35:58

قال في رسالة الرب على مسائل الابادية. الاباضية فرقة من فرق الخوارج. بعد ده من اقبال التميي؟ نعم. بكم؟ كم يعني كمية كمية كثيرة جدا. يعني كثير. نعم قال يا واعلم يا ابا محمد حفظك الله. واعلم يا ابا محمد حفظك الله ان هؤلاء القوم - 00:36:18

انما ارادوا بذلك تعنيتنا. تعنيتنا اي المشقة علينا. عنته اي شقة عليه. عنته المشق عليه. ذلك اللي من خشي العنت منكم. العنت هو المشقة. وان يدعوا ما عندنا من المعرفة باللغة. والذي نذهب اليه ونحبه في التفسير - 00:36:47

في ان تكون الحجة منا بالتفسير لشهاد من كتاب الله على كتاب الله. ولابد مع ذلك من الاستشهاد باللغة الشاهد في هذا النص ان هذا واحد من اه الزيدية المعتزلة يقول اننا نفسر القرآن بماذا؟ بالقرآن. الذي نذهب اليه ونحب - 00:37:07

وفي التفسير ان نفسر ان تكون الحجة بين في التفسير بشواهد من كتاب الله. في سليم بشواهد من كتاب بان تكون بشواهد من كتاب الله على كتاب الله. ولابد مع ذلك من الاستشهاد باللغة والشعر. يعني هم يقولون ماذا؟ نحن نفسر القرآن بالقرآن. نعم -

00:37:27

ونستدل بعد ذلك بماذا باللغة والشعر؟ نستدل بعد ذلك باللغة والشعر. قال من الامثلة ساذكر مثال الان على تفسير اهل البدع للقرآن بالقرآن قال ومن امثالتي التي اوردها في كتابه قوله وسألت عن قوله تعالى ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انسح لكم ان كان -

00:37:47

الله يريد ان يغويكم كانهم يرون ان قول على على ان الله عز وجل يريد ان يمنعه من الايمان ومما امرني ان ادعوكم اليه من الحق. وليس وجه الاية كما ظنت المجملة. من من هم - 00:38:07

اهل السنة المعتزلة ماذا يقولون؟ ماذا يقول المعتزلة؟ في افعال العباد. يقولون ان الله عز وجل لا يضل احدا ولا يغوي احدا. لان العباد هم الذين يخلقون افعالهم. لانانا لو قلنا ان العباد ان الله يضل احدا معنى ذلك انه اجبه على الافضل. وهذا باطل - 00:38:27

نحن نقول اضلال والله ما معنى الاضلال عند اهل السنة؟ نعم بيضوا من يشاء ويهدى من يشاء. ما معنى الاضلال عند اهل السنة؟
الخزلان. الاضلال هو الخزلان. فهو الان هذه - 00:38:47

لا يحج على المعتزلة ان نوحا عليه السلام قال ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد
ان فهذه الاية فيها دليل على المعتزلة ان الله عز وجل هو الذي يغوي وهو الذي يضل. فهو يقول ليس وجه الاية ليس يعني
- 00:38:57

كما ظنت المجبولة يا اهل السنة. وانما عنا نوحا عنا نوح صلوات الله عليه ان كان يريد عذابكم فلن ينفعكم. فصل الغية بما فسره
بماذا؟ بالعذاب. قال يغويكم بان يعذبكم ليس يضلهم - 00:39:17
فلن ينفعكم والعذاب هو الغي. الا ترى ان الله قال فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. فسوف يلقون غيا اي عذابا.
فصل الغي بماذا العداوات للتفسير خطأ. هذا تفسير القرآن بقرآن ولكنه ماذ؟ تفسير خطأ. لأن الله قال يريد ان يغويكم. هذا من
الفعل اغوي يغوي. اغوي يغوي يعني اضل. نعم. قال - 00:39:33
هذا التفسير يقول وسوف يلقون عذابا. فهذا التفسير الذي بين يديك ظاهره تفسير فلان لغلام لكن بسبب شبهة عقلية اعتزالية وهي
عدم جواز الاغواء على الله سبحانه لانه والله لا يفعل القبيح فحمل معنى يغويكم على معنى العذاب. وهو ليس كذلك بل هو بمعنى
الاذلال - 00:39:53

ثم استشهد لذلك باحد اوجه تفسير قوله تعالى فسوف يلقون غيا. فتدبر كيف وصل الى تفسير اية النهاية حيث ستجد انه مر برابط
بينهما قبل ربطهما ببعضهما. ايه يعني الشيطان؟ مرة برابطة بينهما - 00:40:23

طبعا فسر الغواية بالعذاب. اولا مم. اجتهد. مم. ولا اجتهد خاطئ. في تفسير الغواية بالعذاب. ثم ربط بينهما. ولذلك تفسير القرآن
بالقرآن هو تفسير يجمع وجهين يجمع التفسير بالرأي. والتفسير بالتأثير. هو التفسير بالتأثير لانه فصل اتي بماذا؟ بيئة اخرى -
00:40:43

وتفسير للرأي لانه اجتهد مم. في الرابط بين الایتين. مم. عمله ماذ؟ عمله هو انه يمر برابط بينهما. ها؟ يعني مثلا المثال الذي ذكرته ان
الشيخ الشنقيطي رابط بين قوله تعالى لم ارى احدا قال هذا قبله لابثين في اعقابه في سورة آآ النبأ وبين قوله تعالى في سورة صاد
هذا - 00:41:03

فليدوقه حميم وصدق وآخر من شكل ازواج. لانه قال في النبأ ماذ؟ نعم لا يدركون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وساق لابسين في
اعقابا. ذكر الحليم مع الاحقاب. مم. فأخذ الحبيب والغساق التي ذكرت في النبأ واخذها من ماذ؟ من صاد. هدفا ليذوقوه حميم
وغساق. وآخر من شكله ازواج - 00:41:23

يوجد انواع اخرى من شكله ازواج. انواع اخرى من العذاب. معنى هذا ان الحرير والغساق هذا في وقت معين. ثم بعد ذلك يأتي ادوار
اخري من العذاب وهكذا لا ينتهي - 00:41:43

العذاب فيكونون خالدين. وكل هذا يحتاج الى ماذ؟ الاعمال رأي. الاعمال فكر. نعم؟ نعم. اذا اذا تفسير القرآن بالقرآن. فيه تفسير
القرآن بالقرآن فيه التفسير بالتأثير تفسير بالرأي. تفسير بالرأي هو انه اجتهد في ماذ؟ في الرابط بين الایتين. المؤثر انه فسر الایات
باية. نعم؟ واضح - 00:41:53

طيب قال فتدبر كيف وصل الى تفسير الاية باية اخرى؟ حيث ستجد انه مر برابط بينهما قبل ربطهما ببعضهما. حيث فسر الغواية غي
بالعذاب. هذا هو الرابط انه اجتهد في تفسير الغواية بالعذاب. فحمل الاولى على الاخر فهل يقبل هذا التفسير على انه تفسير قرآن
بقرآن - 00:42:13

هل لا شك انه من التفسيرات غير الصحيحة؟ ومثل هذا لا يقبل ولا ينظر الى كونه فسر اية باية لان اجتهاده كان خطأ. طيب الامر
الرابع؟ الامر الرابع بعض الكتب بين كون تفسير غلام للغلام مأثورا او رؤيا. وقد سمعت - 00:42:33

قد سمعت بعضهم يجعله مذكورة مطلقا. يعني بعض المفسرين المعاصرین من اهل السنة يقولون تفسير القرآن بالقرآن هو تفسير في

كل حال مطلقاً. ولكن هذا كما ذكرت ليس ب صحيح كما ذكر الشيخ هنا. لماذا؟ لأن هذا هناك اعمال للرأي. هناك اعمال للرأي في ربط

الآيات ببعضها - 00:42:53

هذا الاجتهاد هو تفسير بالرأي. ثم بعد ذلك نقول عندما فسر الآية بآيات أخرى هذا التفسير بالمؤثر. قال وعندني أن هذا الفاضل هذا العالم يعني لم فرق بين طريق وصول القرآن إلينا طريق لوصول القرآن إلينا هذا مؤثر وهو الآخر وطريقة وصولنا إلى تفسير آية بآية وهو الرأي والاجتهاد - 00:43:13

عملنا نحن في تفسير آية بآية رأي واجتهاد. هم. هذا طبعاً ليس معنى هذا أن كل أنواع التفسير القرآن بالقرآن فيه رأي وأثر. لا هناك بعض القرآن بالقرآن لماذا؟ أثر فقط. مثل ما مر معنا والسماء والطارق وما ادرك ما الطارق؟ النجم الثاقفي. هذا يحتاج إلى تفكير - 00:43:33

يحتاج إلى اعمال رأي لأنه ذكر الطارق بعدها مباشرة. يعني قال وما ادرك ما الطارق؟ ثم فصلها بعدها مباشرة. قال النبي مصدق. فهذا تفسير لماذا؟ قرآن بالقرآن مؤثر فقط ليس فيه اعمال واجتهاد للرأي يعني. طيب قال الأمر الخامس. الأمر الخامس أنه لا يلزم من رد من رد آية - 00:43:53

ان يكون من قبيل تفسير القرآن بالقرآن. في الحقيقة هذه فوائد ممتازة يعني يذكرها الشيخ الطيار حفظه الله. يعني ليس معنى ان العالم يذكر آية عندما يفسر الآية الأخرى ان هذه الآية هي تفسير الآية الأخرى. بل تقول قد يكون بينهم مناسبة. عموم وخصوص. هم. هم. اطلاق وتقيد. مناسبة قد يكون بينهم مناسبة - 00:44:13

نعم. الآيات ببعضها أوسع من تفسير القرآن بالقرآن. هم. ومن جعل كل ربط من بين آيات من قبيل التمثيل الفلاحي بالقرآن فإنه قد وسع مبحث تفسير القرآن بما لا حد له. يعني الصحيح أن نقول إن تفسير القرآن بالقرآن - 00:44:36

سؤال هو الآية التي تبين معنى الآية التي فسرت ليس كل آيات بينهما مناسبة. يقول تفسير القرآن بالقرآن. والا وسعنا جداً موضوع تفسير القرآن بالقرآن. نعم فجمع الموضوعات فجمع الموضوعات في المعنى الواحد وجامع القرآن وجامع وجامع وجامع ما يوهم - 00:44:56

اختلاف وجامع القصص في قصص في الموضوع الواحد. كل هذا يدخل في تفسير القرآن بالقرآن عند التوسيع في عندما نتوسيع في معنى تفسير القرآن بالقرآن سيدخل في هذا لماذا؟ جمع الموضوعات في المعنى الواحد. مثلاً أتي بكل الآيات التي تتكلم عن أنواع العذاب في - 00:45:16

في جهنم او انواع النعيم في الجنة. يأتي بالنظائر القرآنية الامثال بالقصص المتشابهة. جمع ما يوهم الاختلاف. جمع الآيات التي توهم الاختلاف التعارض يعني. يعني مثلاً قوله تعالى مثلاً ها آآ قال اخسأوا فيها ولا تكلموا. قال اخسأوا فيها ولا ولا تكلموا. وقوله تعالى ويوم يناديكم - 00:45:36

فيقول ماذا اجتمع المرسلين؟ آية فيها كلام مع الكفار وآية فيها لا تكلموا فكيف قد يظن ماذا؟ التعارض في جمع بين الآيات التي يظن فيها ماذا؟ الاختلاف التعارض ليجمع بينها. نعم وهذا هذا العلم علم مشكل القرآن صفت فيه كتب. قال وجميع ما جمع ما يوهم الاختلاف وجامع - 00:45:56

القصص في الموضوع الواحد. يأتي بيكيل السياقات قصة موسى عليه السلام في القرآن وهي وردت في مواضع كثيرة. كل هذا يدخل في تفسير القرآن بالقرآن عند التوسيع في الاطلاق. أما عند الحقيقة عند نقول تفسير القرآن بالقرآن فهذا لا يدخل فيه هذا. يقول فيه فقط الآية التي تبين معنى آية أخرى بياناً مباشراً - 00:46:16

نعم. قال أما لو جعلت ضابط الحاجة إلى البيان هو القيد في تفسير القرآن بالقرآن. فإنه سيخرج كثير من من أبدل آيات ببعضها. يعني فسرت تفسير القرآن بالقرآن بأنه فقط الحاجة إلى البيان آية تبين آية أخرى. فسيخرج كل هذه الأمور. سيخرج القصص المؤلفة - 00:46:36

التي المتشابهة والآيات التي ظهرها الاختلاف إلى غير ذلك من المسائل التي آآ ذكرها؟ نعم. ومن البيان تفسير غريبة بلهجة

اشهر منها. وبيان مجمل وتحصيص العام وتغيير المطلق وبيان ناسخ للاية المنسوبة وكل ما كان - [00:46:56](#)
بيان اية باية فهو في تفسير القرآن بالقرآن. من تفسير القرآن بالقرآن؟ من البيان؟ تفسير لفظة غريبة بلفظة اشهر منها.
يعني مثلا خطر على بنا عندما مثلا تقرأ قوله تعالى وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب. عجل - [00:47:16](#)
الى لقد طلع عندي نصيبينا. فيفسر هنا هذه الاية مثلا بقوله تعالى نعم آآ قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون. انا كل اهل النار لهم ضعف لهم
نصيب مثلا فهذا من تفسير لفظة غريبة بلفظة اشهر منها. وبيان المجمل اية مجملة وآية اخرى مبينة وتحصيص العام وتحصيص المطلق
وبيان الناسخ - [00:47:36](#)

للله المنسوبة. كل هذا من تفسير من البيان. وكل هذا من تفسير القرآن بالقرآن. وكل ما كان فيه بيان اية باية فهو من تفسير القرآن
بالقرآن. سببا في على بيان الالفاظ الغريبة وبيان المجمل سابدا بالتمثيل. قال من التقييد المطلق تفسير؟ ومن تقييد المطلق تفسير
قوله تعالى - [00:47:56](#)

ويستغفرون لمن في الارض. اين هذا عموم؟ اين العموم هنا؟ من في الارض؟ يشمل المسلم كافر. لكل من في الارض ثم جاء
تغبيده بالذين امنوا في قوله تعالى - [00:48:16](#)

الذين يعملون العرش ومن حوله ويسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا. ربنا وسع كل شيء رحمة فاغفر للذين
تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. فلو فلو لم تعمل اية غافل على اية - [00:48:36](#)
لجعلت الاستغفار لجعلت الاستغفار كائنا للكفار. واذا عملت عليها اخرجت الكفر من دائرة الاستقبال وبهذا يبين الاثر التفسيري في
تقييد المطلق وكذا في اشباهم من الخاص والبيان ومن امثلة في بيان لفزة غريبة باية وهو قليل في تفسير القرآن بالقرآن. بيان
معنى لفظ - [00:48:56](#)

تسجيل في قوله تعالى فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطربنا عليها حجارة من سجيل ممدود هذا في عذاب قوم لوط عليه
السلام. ولما ذكر هذا العذاب ولما ذكر هذا العذاب في موضع اخر - [00:49:26](#)

لنرسل عليهم حجامة من بين. فدل على ان السجيل هو الطين. ما ندورش. من نسبة ده. يتبع بعضه بعضا لان الاشياء ترتب فوقها.
ترتب فوقها. مم. فالمضود هنا ان يتبع بعضه بعضا. يتبع بعضه بعضا - [00:49:46](#)

متتابع فدل على ان السجين هو طين. الامر السادس انه لا يلزم ان يكون لكل اية اية وان تفسرها وذلك امر واحد ولا يبعد ان يكون
تفسير القرآن بالبرهان من اقل المصادر. اذا - [00:50:08](#)

ضابط البيان ضابط صحيح في في مصطلح تفسير القرآن للقرآن. وقد اشار الى ذلك شيء الاسلام بقوله. الغرض وانا كتب له تفسير
القرآن منه وان لم تجده فمن السنة. وهذا يعني انه قد لا يجد تفسيرا من القرآن لكل اية من القرآن - [00:50:36](#)

واضح حاجة؟ الامر السادس لا يلزم ان يكون لكل اية اية اخرى تفسرها. قد يكون تفسير الآية دي في السنة او في كلام الصحابة. نعم
الامر السابع التفريق بين باب الاستدلال وباب التفسير. في الاستدلال يكون القرآن المصدر الاول من مصادر - [00:50:56](#)
التشبيع بلا خلاف بين المسلمين ثم يتلوه المصدر الثاني وهو السنة النبوية. وفي التفسير يقول القرآن كذلك المصدر الاول وهو على
الاول ان يستخدم المفسر ان يستخدم المفسر القرآن في بيان ما غمد منه في - [00:51:16](#)

موضوع وذلك يدخل في حل البيان الذي سبق الاشارة اليه. ويغلب ويغلب هذا المنهج على ابي الوفاء لا الهندي الامر تسالي. في
كتاب تفسير القرآن بكلام الرحمن. وهذا الاسم هو الذي اشار - [00:51:36](#)

شيخ الاسلام بقوله وما اجمل في مكان فانه قد فسر في موضع اخر. تسرى يا شيخ موضع. الامر تسرى اسم بلد الامر تسترد كلها
اسم بلد. هذا مركب اضافي. ومركب مزجي. مثل يعلى بكرة هكذا - [00:51:56](#)

وعندي قال في الحاشية انه هندي. الثاني ان يستخدم القرآن في بيان ضعف بعض الاقوال التفسيرية او تقوية بعض الاقوال
التفسيرية او الاستشهاد به الاستطراد لتفسير الذي يذكره المؤلف او جمع - [00:52:16](#)

لكن ورود اللفظ او جمع موارد القصة الواحدة او ذكر فائدة في الاية والاستدلال لها بالقرآن. او غير ذلك فمن وجوه الاستفادة من

القرآن في التفسير. وعلى هذا سار كثير من قصد تفسير القرآن بالقرآن كمن كثير - 00:52:36

تشغيل في كتاب تفسير القرآن العظيم والامير الصناعي. وفي كتاب مفاتح رضوان في تفسير الذكر في الآثار ومحمد الامين الشنقطي في كتاب اضواء البيان في اداح الغلام للغلام وغيره. اذا الثاني ان يستخدم القرآن - 00:52:56

في بيان ضعف بعض الاقوال التفسيرية. يستخدم القرآن في بيان بعض ضعف بعض الاقوال. او تقوية بعض الاقوال التفسيرية او الاستشهاد به. استدراج نعم تفصيلا للتفسير الذي يذكره المؤلف. او جمع اماكن ورود اللفظ. يعني يجمع كل الآيات التي ورد فيها هذا اللفظ الذي يفسره في القرآن - 00:53:16

نعم لفظ الاحقاب مثلا يأتي بكل الآيات التي جاء فيها لفظ الاحقاب. نعم او جمع موارد القصة الواحدة. يعني قصة موسى عليه السلام تفرقت في موضع كثيرة كلها في في موضع واحد ويشرحها. او ذكر فائدة في الآية. والاستدلال لها بالقرآن. يذكر فائدة في الآية ويستشهد بآية أخرى. او غير ذلك - 00:53:36

وجوه الاستفادة ثم ذكر المفسرين الذين يستخدمون هذه الطريقة قال واليه تشير عبادة شيخ الاسلام في قوله ما اختصر في مكان في كتاب الله فصل بسط فصل في موضع اخر؟ الكثير من من ذلك - 00:53:56

يرجع يرجع يرجع الى القصص دون غيره كما هو الحال في قصة ادم وموسى وعيسي ووويل من تكررت قصصهم قصصهم في القرآن. ويمكن ان له يمثل له بقوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتقدوا منكم في السبت فكان لهم كانوا قردة خاسئين. حيث - 00:54:16

ذكر ربنا تبارك وتعالى ما كان من عملهم الذي عوقبوا عليهم. يعني الآية في البقرة فيها اجمال. لم يذكر الله عز وجل صفة هذا اعتداء. ما كيف تعرف في السد؟ ماذا فعل في السبت؟ بين في الاعراف. فقال وسائلهم عن اتيتك كانت حدة البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حياتهم يوم سبتهم شرعا - 00:54:44

كذلك نبهم بمكانه يفسقون بين صفة عدوائهم في سورة الاعراف؟ نعم. واخيرا فان موضوع تفسير القرآن بالقرآن لم يلقي العناية اللائقة به حتى هذا الحين. وعندي ان الموضوع مليء بالافكار وهو بحاجة - 00:55:04

الى دراسة دقيقة. نعم يا شيخ. موضوع تفسير القرآن بالقرآن حتى الان لم يرى الشيخ مساعد لم يحظى بالاهتمام الكامل وفيه كثير من المسائل التي تحتاج ان تبحث. يعني يعني يستحق ان يفرد له مؤلف. بالتصنيف. لم ينفذ - 00:55:24

لم يلقي العناية الاهتمام الا يلقي المناسبة. مم. نعم حتى الان لم آأ يصلني فيه احد تصنيفا مستقلـا. وانما يتكلمون عليه كلاما عارضا في اثناء كلامهم في اصول التفسير. مم. كلام عارض في كتب اصول التفسير ولم يفرض يعني بدراسة مستقلـة. الطريق الثاني تفسير القرآن - 00:55:44

سنة تفسير القرآن للسنة. لا خلاف في كون السنة المصدر الثاني في التشريع فضلا عن التفسير. وسيكون الحديث هنا عن كونها مفسرة للقرآن دون النظر الى جانب الاحكام العملية وما يترتب عليها من مباحث من مباحث - 00:56:04

من صلب الفقه للتفسير. وقد نص على كون سنة شارحة للقرآن في كلامه فقال فان سريعة للقرآن ومحضـة له. وهذا بالنظر الى جمهور السنن بالنسبة للملان ويدخل في ذلك السنة القولية والفعالية والتقليلية - 00:56:26

واغلب ذلك في الاحكام العملية من الجهة الترسـنية. نعم؟ صلب اصل. اصل ده؟ اصل. صلب الشيء وهذا الذي يذهب فيه بيان السنة للمولان كما اشار الى ذلك الطبرـي في مقدمة تفسيره في بيان وجوه - 00:56:46

قال ونحن قائلون في البيان عن وجوه مطالب تأويلـه. قال الله وجل ثناـه وتقـدست اسماؤه لنبيـه محمد صـلـى الله عـلـيـه وسـلـمـ. وانـزلـنا اليـكـ الذـكـرـ لتـبـيـنـ لـلـنـاسـ ماـ نـزـلـ إـلـيـهـ وـلـعـلـهـ يـتـفـكـرـونـ. وـقـالـ إـيـضـاـ جـلـ ذـكـرـهـ - 00:57:06

ومـاـ انـزلـ عـلـيـكـ الـكـتـابـ إـلـاـ لـتـبـيـنـ لـهـ الـذـيـ اـخـتـلـفـواـ فـيـ وـهـدـواـ وـرـحـمـةـ لـفـوـمـهـ يـؤـمـنـونـ. وـقـالـ هـوـ الـذـيـ اـنـزلـ عـلـيـكـ الـكـتـابـ مـنـهـ آيـاتـ مـحـكـمـاتـ هـنـ اـمـ الـكـتـابـ وـاـخـرـ مـتـشـابـهـاتـ. فـاـمـاـ الـذـيـ قـلـوـبـهـ غـيـرـ فـيـتـبـعـونـ مـاـ تـشـابـهـ مـنـهـ اـبـتـغـاءـ الـفـتـنـةـ وـاـبـتـغـاءـ - 00:57:26

تأـوـيـلـهـ وـمـاـ يـعـلـمـ تـأـوـيـلـهـ إـلـاـ اللـهـ وـالـرـاسـخـونـ فـيـ الـعـلـمـ يـقـولـونـ اـمـنـاـ بـهـ كـلـ مـنـعـنـدـ رـبـنـاـ وـمـاـ يـذـكـرـ إـلـاـ اـوـلـاـ الـالـبـابـ فـقـدـ تـبـيـنـ بـبـيـانـ اللـهـ جـلـ ذـكـرـهـ اـنـ مـاـ اـنـزلـ اللـهـ مـنـ الـقـرـآنـ عـلـىـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ لـاـ يـوـصـفـ اـلـيـهـ - 00:57:46

الى علم تأويله الى الا ببيان الرسول صلى الله عليه وسلم. وذلك تأويل جميع ما فيه من وجوه امره. واجبه وندعو وارشاده وصنوف
نهيه حقوقه وعدوده وعددوه ومبالغ فرائضه ومقابره - 00:58:06

لازم بعض خلقه لبعض. الوعي. ها؟ انواع. صنوف انواع. هم. وما اشبه ذلك من احكام الاية التي لم يدرك علمها الا الا ببيان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لامته. وهذا وجه لا يجوز لاحد قوله - 00:58:26

فيه الا ببيان رسول الله صلى الله عليه وسلم له تأويله بنص منه عليه او بدلالة قد نسب هذالة دالة الامة وعلى تأويله. ولو ولو اداة
النذر ادرت النظرة. يعني تأملت جيدا. تأملت - 00:58:46

الاحوال الاستفادة من السنة في التفسير لظهور لك ما يأتي. الحال الاولى ان يكون في سنته تفسير مباشر للقرآن وذلك هو التفسير
النبي الذي يكون فيه القسط الى بيان معنى لفظة او جملة. او بيان مجمل - 00:59:06

وبيان غبيبي لا يظهر لهم كيفيته. وقد تكون منه ابتداء. وقد تكون اثر سؤال او اشكال من الصحابة وكل نوع من هذا امثلة. بعد
سؤال. نعم. او استشكال. استشكال يعني - 00:59:26

استفسر مثل استفسر. ومن امثلة تفسيراته في قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك العزيز العليم قال ابو ذر كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدرى اين تغيب الشمس - 00:59:46

قلت والله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش. وذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لهذا ذلك تقدير العزيز
العليم. وكان تفسير مباشر للاية من النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم. في قوله تعالى ليتبين لكم - 01:00:06

الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. قال عبدي لحاتم قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الاسود؟ فهما الخيط قال انك
لعریض القفا. ان ابشرت انك العريض القفا. ان ابصرت الخطيتين - 01:00:26

ثم قال لا بل هما سواد الليل وبياض النهار لانه نزل قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم
ينزل من الفجر حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. هذا ماذا؟ هذا مجاز. الخيط الابيض والخيط الاسود ما المقصود
بهما؟ سواد الليل وبياض النهار - 01:00:46

ابن حاتم اخذ بظاهر الاية فظن ان الخيط الابيض للغد الاسود خيط. فكان يضع الخيط الابيض والخيط الاسود تحت الوسادة
عندما ينام. نعم فيفضل يأكل ويشرب حتى يراهم. حتى يخرج النور ويراهم. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال انك لعریض القفا. فقام
عریض. هذا مزاح. مم. يعني لو كنت تستطيع ان - 01:01:06

الخيط الابيض والخيط الاسود هو ماء ما في السماء تحت رأسك فان قفاك عريض. لأن الخيط الابيض والخيط الاسود ما المقصود
بهما؟ النور في السماء هذا لا يمكن ان تضنه تحت رأسك. نعم. فثم قال لا بل هما سواد الليل وبياض الفجر. نعم. هذا فيه بيان. في
قوله - 01:01:26

تعالى وادخل الباب سجدا وقولوا حطا. قال صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب وقولوا حطة. فدخلوا يزحفون على
استئفهم على ادبائهم يعني. وبدلوا وقالوا حبة في شعيرة. ما معنى حطة؟ حطة يعني حط عنا ذنبنا - 01:01:46

ادخلوا الباب وقولوا حطة. يعني اغفر لنا ذنبنا. حطة يعني ماذا؟ غفر. بدلوا استهزاء. بدلوا استهزاء وقالوا حبة في شعيرة وهذا من
استهزائهم عليهم من الله ما يستحقون. دخلوا يزحفون على. يسحقون. استاهم. زحف على استهم - 01:02:06

على دربه يمشي على دربه. ولا من الاستهزاء. الله عز وجل امرهم ان يدخلوا الباب سجدا فدخلوه على ادبائهم. على
استاهم جمع قسط والاست والدبر. هم. نعم. وفي ذلك وفي هذا النوع يكون - 01:02:26

المفسرون سواء في التفسير بهذا التفسير النبوى. ولا يتميز الشعر به الا بلغيه وسماعه اما ان يعمل معنى الاية على تفسير النبي صلى
الله عليه وسلم فذلك ما يستوي معه غيره. وهذا يعني ان - 01:02:46

النبوية نقل اثري ليس لاحد فيه سوى النقل والوقوف عنده بلا ما معنى هذه الفقرة الاخيرة؟ قال في هذا النوع تفسير النبي عليه
الصلوة والسلام التفسير النبوى يكون المفسرون السواب. الصحابة والتبعين كمان بعدهم حتى زماننا هذا. لأن كلنا ماذا؟ قائل ما في

الامر ان الصحابة اوصلوا - 01:03:05

هذا الحديث. يعني الصحابة ليس لهم مادة ليس لهم اجتهاد في هذا التفسير. لأن هذا التفسير منسوب الى النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة هو الذي فسر الآية. نعم الصحابة ومن بعدهم في هذا النوع من التفسير. لأن الصحابة لم يكن لهم ماذا؟ في هذا التفسير لا النقل ليس له فيه عمل الا النقل. اما - 01:03:25

تفسير القرآن باقوال الصحابة هذا فيه اجتهاد منهم في هذا التفسير وفيه تقليد منا لهم فيه تقليد منا لهم في هذا؟ نعم. باللقياه اللقيه لا لقي لقي يعني الصحابي يتميز فقط في هذا النوع عن من بعده بماذا؟ بأنه لقي النبي عليه الصلاة والسلام وسمع هذا الحديث منه هذا فقط - 01:03:45

الذى يتميز به الصحابي في هذا النوع. نعم. الحالة الثانية ان يكون في سنة ما يوجد القرآن وان لم يكن من التفسير اذن الحالة الاولى ماذا؟ الحالة الاولى التفسير المباشر. النبي عليه الصلاة والسلام يفسر الآية مباشريات كل آية ويدرك معناها اتدرى اين تذهب الشمس حين تغرب؟ قال تذهب فتسجد تحت العرش - 01:04:05

ثم قرأ الآية ثم قرأ النبي عليه الصلاة والسلام الآية والشمس تجري لمستقر لها. هذا تفسير مباشر. النوع الثاني تفسير غير مباشر. انه تجد معنى الآية في السنة كما سيمثل قال ولها سورة متعددة. ولها سورة متعددة كان يرد المعنى الذي في الآية في الحديث. هذا - 01:04:25

في صورة اولى سيمثل على كل صورة من هذه السور. هذه الصورة الاولى يرد المعنى الذي في الآية. يرد يعني يأتي في الحديث هذه السورة الاولى. السورة الثانية او ان تلد لفذه - 01:04:45

التي في الآية في الحديث. اللفظ التي في الآية تأتي في الحديث هذه صورة ثانية. وهي بينة هي او يرد في السنة تفاصيل امر مجمل في القرآن. هذه صورة ثلاثة. او ان يرد فيها الاشارة الى موضوع من موضوعات هذه سورة رابعة. وما الى ذلك - 01:04:55

ذلك مما لا يكون الفصل منه التفسير المباشر بل يرد الحديث عاريا من الآيات. خاليا من الآيات الحديث يعني ما كيف نعرف ان هذا التفسير مباشر انه يأتي الحديث وليس فيه ماذا؟ ها؟ ليس فيه ذكر الآية. مم. يعني كل احاديث صفة الصلاة - 01:05:15

صفة الصلاة وهي احاديث كثيرة جدا. كلها تفسير لقوله تعالى اقيموا الصلاة. لكن هذا تفسير مباشر او غير مباشر؟ غير مباشر. لأن هذا بيان لمجمل. نعم ومن امثلته ان يرد في الحديث اشاره الى المعنى الذي في الآية ومن ذلك ما ذكره ابن كثير عند تفسير قوله تعالى - 01:05:32

بلى من كسب سينته احاطت به خطيبته فاوئك اصحاب النار يهديها خالدون. قال بلى من كسب سينته اي عمل مثل عليكم وكفى بمثل ما كفرتم به حتى يهيا لي كفره. فما له من حسنة. وفي رواية عن ابن عباس قال الشيخ - 01:05:52

قال ابن ابي حاتم وروي عن ابي وائل وابي العالى ومجاحد وعكرمة والحسن وقتادة ونبيء ابن انس ونحو نحوه قال الحسن ايضا والسدى السينية الكبيرة من الكبار. اذا ابن عباس قال الشرك. نعم. السدى والحسن قالوا كبيرة - 01:06:12

هذا التعارض هذا ليس تعارض هذا من التفسير بالمثال. يدخل في السينية ماذا؟ الشرك لان الشرك سبي. ويدخل في السينية ماذا؟ الكبيرة. هم. نعم. ويدخل في الصغيرة التي يصر عليها ولا يتوب منها. نعم. وقال ابن جليج عن مجاهد واحاطت بي خطيبته. قال بقبليه. وقال ابو هريرة - 01:06:32

وابو وائل وعطاء والحسن. واحاطت به خطيبته. قالوا احاط به الشيك. وقال الاعمش عن ابي زين عن الربيع واحاطت به قضيته قال الذي يموت على خطاياه من قبل من قبل ان يتوب - 01:06:52

وعن السدى وابي لزين نحوي قال ابو علي ومجاحد والحسن في رواية عنهم وقتادة وربيع انس واحاطت في خطيبته الموجب الكبيرة. وكل هذه الاقوال متقاربة في المعنى. كل هذا لم يذكر الحديث. الان سيدرك الحديث - 01:07:12

الحديث الذي يمكن ان يقال له تفسير للآية ولكن تفسير ماذا؟ تفسير غير؟ غير مباشر تفسير غير مباشر. وقال ويدرك وهنا الحديث ويذكر الحديث الذي رواه الامام احمد حيث قال حدثنا سليمان ابن داود الطويلة الطيس - 01:07:32

حدثنا عمران القدام عن قتادة عن عبد ربه عن أبي عياد عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم ومهقرات الذنوب فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنهم. حتى يهلكنهم - [01:07:52](#)

محقرات الذنوب يعني الصغار التي لا يبالي بها الانسان. تجتمع على الرجل فتصبح ك Bair فتهلكه. وهنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب لهم مثل قوم نزلوا بارض فلاة. صح ولا لا؟ صحراء. فحضر - [01:08:12](#)

يا قوم يعني الطعام يجعل الرجل ينطلق فيجيء بالعود. العود من الخشب. يعني يجمعون الخشب حتى يوقدوا النار ويطبخوا الطعام الرجل يجيء بالعود حتى جمعوا سوادا واجروا نارا فانضجوا ما قذفوا فيها. يعني آآ شبه الذنوب بماذا؟ بالعيدان. هذا يأتي بعواد صغير وهذا يأتي بعواد صغير - [01:08:32](#)

بدأت العود صغير ثم يأتي العيدان عندما تجتمع تصبح ماذا؟ تصبح نارا عظيما هذا مثال للذنوب التي تجتمع على الرجل. فإذا يصلح هذا الحديث يصلح تفسيرا للاية واحتاط به خطيبته. ان الخطيئة اذا تكررت وكثرة تحيط بالانسان حتى تهلكه. كما في هذا المثال - [01:08:52](#)

ايام واحب محقرات الذنوب. فإذا هذا الحديث يصلح تفسير للاية ولكن ليس تفسيرا مباشرا. طيب الثاني ان يرد في السنة زيادة تفصيل لامر مجمل جاء في الاية نعم. الثاني ان يرد في السنة زيادة تفصيل لامر مجمل جاء في الاية مع ذكره ابن كثير في تفسير قوله تعالى - [01:09:12](#)

على وجي يومئذ بجهنم. قال قوله تعالى وجي يومئذ بجهنم. قال الامام مسلم الحجاج في صحيحه حدثنا ابي عن العلاء بن خالد كاهني عن شقيق عن عبدالله هو ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتي بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام. مع كل زمام سبعون الف ملك - [01:09:34](#)

يجرونها. وهذا النوع مما يدخله الاجتهاد. وهو يتفاوت في الوضوح بالسنة من مثال الى غيره. فقد يكون بعضها واضعا وضوها جليا بحيث لا يقع نزاع في انهى هذا الحديث - [01:10:04](#)

يسمع تفسيرا للاية وبعضها قد يغمض ويقع فيه النزاع. والذي يؤكد عليه انه يحسن الا يتبس هذا النوع بالذى قبله والفرق بينهما هذا النوع وهو ان يرد في السنة زيادة تفصيل لامر مجمل جيء يومئذ بجهنم - [01:10:24](#)

كيف يؤتى بها؟ قال يؤتى بها لا سبعون الف زمام. مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونه. هذا يعتبر تفسير للاية. صحيح؟ نعم وال الاول في فصل التفسير مباشرا مباشرا من الرسول صلى الله عليه وسلم. النوع الاول هو التفسير المباشر يعني - [01:10:44](#) وغالبا ما ترد الاية المنصوص على تفسيرها في حديثه صلى الله عليه وسلم. لذا لا يدخل الاجتهاد بل هو نقله والثانى يدخله الاجتهاد. فالمفسر هو الذي اجتهد في بيان ان هذا الحديث - [01:11:04](#)

الذى لم يلد من من رسول صلى الله عليه وسلم على سبيل التفسير. لانه لم يذكر اية يفسرها مفسر وموضع لمعنى في هذه الاية. نعم الاول لا يدخله الاجتهاد لانه ما له تفسير مباشرا. النبي عليه الصلاة والسلام ذكر الاية ثم فسره والثانى - [01:11:24](#) هو التفسير الغير مباشر يدخله الاجتهاد. فالمفسر هو الذي اجتهد في بيان ان هذا الحديث الذي لم يرد من الرسول صلى الله عليه وسلم على سبيل التفسير. لانه الم يذكر اية يفسرها ان هذا الحديث مفسر هذا خبر ان ان هذا الحديث المفسر يجتهد ان هذا الحديث مفسر وموضع - [01:11:44](#)

الاية. الحالة الثالثة لتفسير القرآن بالسنة. الحالة الثالثة ان يستفاد من سنة في التفسير بانواع شتى من الاستفادات من غير ما ذكر من السابقات. كالاستشهاد بحديث نبوى على صحة تفسير من التفسيرات. او ان يرد في - [01:12:04](#)

حديثي نبذة واردة في القرآن وهي غير بينة في الموضعين. او ان يستفاد من الحديث في ترجيع قوله على قوله او غير ذلك من وجوه الاستفادات وهي كثيرة جدا. فمن ورود اللهجة في الحديث والایة مع عدم وضوحا في - [01:12:24](#)

فيهما ما اولد ابن كثير في تفسير قوله تعالى فما للذين كفروا قبلك مقطعين عن اليمين وعن الشمال عزبا فقد اورد عن جابر ابن سمرة ان سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم حلق. حلق. عايزين جمع عزل - [01:12:44](#)

عايزين جمع عزة والعزة هي الحلقة. مال الذين كفروا قبلك مقطعين عن اليمين وعن الشمال عايزين. يعني يجلسون يتكلمون عليك ويستهزئون بك. نعم، متفرقين. قال ما لي اراكم عزيزين. خرج عليهم من حلق فقال لماذا اراكم عزيم - [01:13:04](#) فمعنى التفرق يؤخذ من تعليق الصحابي وهم حلق. يعني فهمنا معنى عايزين انها حلق من تفسير الصحابة. اما قوله صلى الله عليه وسلم ما لي اراكم فليبدين معنى لفظ عظين. اذا قد ترد اللفظ في القرآن غير واضح. وتجد في السنة وتجد في السنة كذلك غير واضحة ولكن معناها يعرف من ماذا - [01:13:24](#)

من كلام الصحابي مثلا. نعم. ومن ذلك تفسير قوله تعالى باليدي سفرة ايران ببرة. قيل لهم القراء من من الصحابة قبيلهم الملائكة قال ابن العربي المالكي لقد كان اصحاب محمد سفرة كراما ببرة ولكن ليسوا بمراد - [01:13:44](#) بهذه الاية ولا قاربوا المرادين بها. بل هي لفظة مخصوصة بالملائكة عند الاخلاق ولا يشاركون بها. الصحابة كانوا كذلك ولكن - [01:14:04](#) جمع كريم برى جمع بار هذه الصفات لمن؟ للملائكة. لا يبلغون منزلة الملائكة. لا يشاركون بها وهم الملائكة. بل هي لفظة مخصوصة بالملائكة عند الاطلاق ولا يشاركون فيها سوادهم. لا يشاركون فيها سوادهم. لا يدخل معهم في متناولها غيرهم. ثم ذكر الحديث - [01:14:24](#)

روي في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة. ومثل الذي يقرأه وهو يتعاهده وهو عليه شديد. وله اجران - [01:14:44](#) ولا اشكال في ان هذا النوع من باب الاجتهاد. فعلى قدر معرفة المفسر بالاحاديث النبوية يكون ذكر لها في تفسيراته وهناك نوع يذكره بعض من تكلم في تفسير القرآن بالسنة وهو غير دائم فيه. وهو ان يكون في السنة - [01:15:04](#) انه لم ينس عليه ينص عليه القرآن. وهذا لا علامة له بتفسير القرآن بسنة البتة. ومحله كتب اصول الفقه التي تتحدث عن السنة مصدرها من مصادر التشريع. وهذا الطريق تفسير القرآن بالسنة يحتاج الى دراسة - [01:15:24](#) علمية تجلي كنوزه تبين وهو موضوع بتقول وتفرعيات كثيرة ولم تقف بها البحوث المعاصرة فيمارأيت والله اعلم. اذا ما النوع الذي يذكره بعض من تكلم في التفسير القرآن بالسنة هو ليس من تفسير القرآن بالسنة ما هو النوع؟ النوع هذا هو ان السنة تأتي بحكم الزيادة على القرآن مثل قوله صلى الله عليه وسلم نهى عن عن الجموع بين المرأة - [01:15:44](#) حماتي هي والمرأة وحالتها. هذا حكم زيادة على القرآن. على قوله تعالى واحد لكم ما وراء ذلكم. فلا نقول ان هذا التفسير بل هذا داخل فيه في ان السنة مصدر - [01:16:14](#)

المستقل من مصادر التشريع. طيب نختتم بقول تفسير القرآن باقوال الصحابة. قال تفسير القرآن لاقوال الصحابة بين الاسلام في هذا الفصل بعض مسائل تتعلق بتفسير الصحابة ويمكن اجمالها فيما يأتي. سبب الاولى سبب - [01:16:24](#) الرجوع الى تفسير الصحابة. الثاني من اشتهر بالتفسير من الصحابة الثالث الاسرائيليات في اه في تفسير الصحابة وهذا الموضوع قد تم بسطه سابقا. فلا حاجة لنقاشه هذه المسألة هنا اولا سبب الرجوع الى تفسير الصحابة - [01:16:44](#) ذكر في هذا الموضوع الاسباب باقترب شديد. يعني باختصار شديد. اقتضى يعني اختصار. لانه لا يكاد يوجد خلاف بين علماء المسلمين في الرجوع الى تفسير الشعابين. وبعد ما يكتب من الخلاف النظري يخالف واقع التدبير. يعني لا خلاف في انه لابد من الرجوع لتفسير الصحابة. لا خلاف - [01:17:09](#)

سادة بين اهل العلم؟ نعم. ومنزلة الصحابة في الاسلام مما استقال عند المسلمين ولا يخالف فيها الا من في في مرض ولذا لم يدر شيء لم يدرشيخ الاسلام في هذا الطريق ولا في الذي قبله ولانه من اصول - [01:17:29](#) في خلاف اليوم الذي ظهر فيه من من يستنكرون هذه الاصول يطعن في الثوابت. اسأل الله العافية السلف لم يختلفوا حتى اهل البدعة منهم لم يختلفوا في ان الصحابة يقدم تفسيرهم. نعم انما ظهر في هذا الزمان من يقول الصحابة رجال ونحن رجال لا يلزمونا تفسير الصحابة - [01:17:49](#)

من اصحاب المدرسة العقلية. نعم. وقد اشار شيخ الاسلام الى بعض اسباب الرجوع الى تفسير السحابي بقوله وحينئذ اذا لم نجد في القرآن ولا في السنة رجعنا في ذلك الى اقوال الصحابة. فانهم ادرى بذلك لما شاهدوه من الغلام والاعوال التي - 01:18:09

اتصلوا بها ولما لهم من الفهم الشامل والعلم الصحيح والعمل الصالح. هي الاولى. الاسباب يعني التي نرجع فيها لتفسير الصحابة الاول.

الاول المشاهدة للننزل وتلك خصيصة لا يمكن ان تكون لغيرهم. والذي يعدل هذا - 01:18:29

تنزيلات تنزيلات القرآن يعني الذي يعاصر تنزيلات القرآن يدرك ما لا يدركه من لم يكن شهيدا الذي حضر تنزيل القرآن ان يفهم ما لم

يفهمه غيره من لم يكن شاهدا. يقول الشاطبي في بيان هذا في حجية بيان الصحابة للقرآن. قال واما الثاني - 01:18:49

واما الثاني مباشرة ل الواقع والواقع والنوازل. للواقع والنوازل وتنزيل الوحي بالكتاب والسنة وهم اقعد في فهم القراءن الحالية. اقعد

اسم تفضيل. يعني اقرب للقواعد. اكثر في القواعد. اكثر فهما للقواعد. اسم - 01:19:09

فضيل اسم تفضيل من من القاعدة اقعد في فهم القراءن الحالية والقراءن الحالية مهمة جدا في معرفة تراب المتكلم. مهمة جدا. ما

معنى القراءن الحالية؟ اعطيك مثال. لو ان رجلا يعني يقول الا ب يقول لولده افعل ما تشاء - 01:19:29

ويقول لولده افعل ما تشاء. افعل ما تشاء هذه قد يقصد بها التهديد وقد يقصد بها ماذا؟ الاباحه. اه. كيف نعرف هذا؟ من من وجهه

من علامات وجهه من طريقة كلامه. هل القوانين الحالية لا تنقل اليانا انما من الذي يراها؟ الصحابة. نعم. واضح؟ الصحابة هم الذين

يفهمون هذه - 01:19:49

واضح؟ ولذلك مثلا يختلف ويidel على اهمية القرآن هل يعطيك مثال يبين على اهمية القرآن الحالية؟ ان مما ادرك

الناس من الكلام اللي نبوة الاولى اذا لم تستحي فافعل ما شئت. فاصنع ما شئت. اختلف شرائح الحديث. اذا لم تستحي فاصنع ما

شئت. هل على سبيل التحديد؟ التهديد التخويف؟ او على - 01:20:09

سبيل الاباحه انك اذا لم تستحي من هذا الامر فمعنى هذا انه مباح فافعله. المعنيين مختلفان صحيح؟ هذا لا يعلم الا من القراءن الحالية

للنبي عليه الصلاة والسلام ما تكلم بهذا الكلام. فهذه القراءن الحالية لا تعلم الا لمن شاهد التنزيل. نعم وهذه مهمة مهمة جدا في آآ في

معرفة الامر - 01:20:29

مثلا هل هو للوجوب ام الاستحباب للارشاد الى غير ذلك؟ قال هم اقعدوا في فهم القرآن الحالية واعرف بأسباب النزول يدركون ما لا يدركونه بسبب ذلك. والشاهد يرى ما لا يراه الغائب. هم شهدوا التنزيل وهم يراها ما لم يراها الغائب. فمتى جاء عنهم تقييد -

01:20:49

بعض المطلقات او تخصيص بعض العمومات فالعمل عليه على الصواب. يعني لو قيده مطلق او خصصه عام ولو يبين لنا الدليل نأخذ

تقييدي مو بتخصيصي نعم لانهم قد يقيدون المطلق بقوانين الحال. ويخصصون العاب بقراءن الحال الذي لم تبلغنا. لم تبلغنا

نحن - 01:21:09

فالعمل عليه على الصواب. وهذا ان لم ينفل عن احدهم خلاف في المسألة. اذا كان هناك خلاف خلاص نختار من اقوالهم. فان خالف بعضهم مسألة اجتهادية. يعني مثلا عندما يستدل الاحناف بان النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال الوتر حق. فمن شاء فليوتر بواحدة

ومن شاء - 01:21:29

بثلاث ما شاء فعل بكلها. يستدلون بهذا الحديث على وجوب الوتر. الصحابة ما فهموا ان هذا للوجوب. حتى قال علي الوتر ليس كحتم كهيئة مكتوبة ولم يعلن له مخالف من الصحابة. فنقول لهم الصحابة لقول النبي عليه الصلاة والسلام الوتر حق اولى بالفهم الاحناف.

فان الوتر ليس واجب. لأنهم شهدوا كلامه صلى الله عليه وسلم. كذلك نقول - 01:21:49

في شهودهم لتسجيل القرآن قال هذه مسألة عقلية وهذا مسألة عقلية لا يقولها الا الجدل هذه مسألة مسألة ماذا؟ مسألة ان الصحابة

افهموا للقرآن من غيرهم مسألة عقلية. لا يجادل فيها الا انسان يجادل جدلا - 01:22:09

جدل السفسيطي يعني الجدل الذي ليس عليه دليل. نقول جدل سفسيطي يعني ليس عليه دليل. جدل بدون دليل. يجادل يجادل في امر العقل. نعم لماذا؟ لانك لو افترضت مثل على ذلك بمثال شيخ الاسلام نفسه وذكره في اول الكتاب لو تذكرون. ذكر مثل هذا المثال

في اول الكتاب قال لو افترضت - 01:22:29

ملكة اذا اردت ملكا يوم تجرون هم هم من خاصته الا يكونون اعلم باهواله وباوامره من غيرهم. فاذا كان الامر كذلك كان الرجوع اليهم بمعرفة امور الملك. مما يتعجب ان يجب الرجوع يتحتم يجب. يجب الرجوع الى هؤلاء المستشارين الى هؤلاء الوزراء الذين هم قريبون من الملك ويعلمون حال الملك. هم. نعم. فكذلك الصحابة مع النبي عليه الصلاة والسلام - 01:22:49

السلام هم كالمستشارين للملك لانهم كانوا قريبين منه صلی الله عليه وسلم ويعلمون حاله ويعلمون مراده نعم. وكذلك الرسول عالم له الطلاب يختص به وتلاقوا على يده العلم ولازموه ملزمة طويلة فكتب لهم في العلم كتابا فانهم اتوا - 01:23:21

باسرار هذا الكتاب من غيرهم. لما لهم من المشاهدة لحال شيخهم ومعرفتهم بطريقتهم. فاذا كان ذلك امرا حاليا بدبيها فكيف يعترض معترض على سبحة الرجوع الى تفسير الصحابة او يطعن طوائف طوع في فهمهم - 01:23:41

كتاب الله ومعرفة عنده مع ما عرف عن بعضهم من الخلود لهذا الكتاب والاعتناء به عرف عن الصحابة انهن خلصوا انفسهم لهذا الكتاب للقرآن. واعتذروا بالخروص يعني جعل نفسه خالصا. فرغ نفسه للقرآن. واعتذر به اهتم به - 01:24:01

ابا عظيمها فجمعوا بين ملازمتهم للنبي عليه الصلاة والسلام الذي نزل عليه القرآن وبين ماذا؟ وبين اهتمامهم بهذا الكتاب وضبطه وضبط معانيه والفاظه نعم. الاحوال التي اختصوا بها. الثاني من الاسباب التي تجعلنا نقدم تفسير الصحابة على غيرهم. الاول قلنا ملازمتهم للنبي - 01:24:21

للتنزيل. الثاني الاحوال التي يختص بها. وهذه الاحوال كما ترى مجملة وهي تشتمل على حالين الاولى الاحوال التي لا يشارکهم فيها غيرهم بسبب رؤية للنبي صلی الله عليه وسلم وهذه ترج - 01:24:41

والى موضع المجاهدة للتنزيل. ومعرفة احوال النبي صلی الله عليه وسلم. فتشكر لهم بذلك اعواالا خاصة لا يشاركون فيها السلام عليكم. والشاهد يدرك من الاحوال ما يدرك الغائب. ما لا يدركه الغائب. ما لا يدركه الغائب. وانه للمشاهدة اتل - 01:25:01
لا يدرك غير المشاهد. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام والحديث في الصحيح ليس المخبر كالمعين. ليس الذي اخبر كالذي رأى بعينه. نعم. ويدرك هذا في طلاب العلم الذين يتلقون العلم في حلقة العلم فيأخذون عن الشيء مباشرة. حيث يتاثرون به حتى قد - 01:25:21

التأثر بطريقة بطيئة كلامي وعرضه للدرس اما ما يأخذ من طريق الكتب او الاشارة فانه لا يدرك هذه المشاهدة التي اختص بها المشاهد. الثانية الاحوال المشتركة التي شارکهم فيها غيرهم ممن جاء بعدهم لكن من بعدهم اقل شأنا منهم. ومعرفة هذه - 01:25:41

الاعوان يرجع فيها الى سيرة الصحابة الكرام لمعرفة علومهم واثارهم في العلم. فمن قرأ في علوم ان دار له من هذه الاعوان الشيء الكثير. الثالث الفهم التام والعلم الصحيح هذا ظواهر باستقرار علمهم. وتتبع دقيق فهمهم وتلك ايضا من اثار مشاهدة التنزيل. ومعرفة احوال النبي - 01:26:07

صلی الله عليه وسلم وعاشرته. والاخذ عنه مباشرة مع ما لهم من العلم بلغتهم. والاستعداد الفطري للعلم والتعلم كل هذه اسباب جعلتهم مقدمين على غيرهم في العلم وموضوع تفسير الصعوبة موضوع طويل وهو يحتاج الى عمل الى عمل رسالة فيه والمكتوب فيه لا - 01:26:37

يكفي والله الموفق. اقف عند هذا القتل بعد الدرس يتكلم عن تفسير التابعين. سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب - 01:27:02